



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6087

التاريخ: السبت 2023/3/18

الفبر الرئيسي



مخططات جديدة للاستيطان وأعمال
هدم ومشاريع تهويد ضخمة لتغيير
طابع القدس

... ص 3

أبرز العناوين



هنية يكشف عن تقديم آلية للسلطات الجزائرية من أجل تطبيق إعلان المصالحة الفلسطينية

الشوبكي يدعو إلى الوحدة الوطنية وعقد الانتخابات الفلسطينية

جنرالات إسرائيليون يحذرون من فرض خطة سموتريتش لمحو "الخط الأخضر"

"التعاون الإسلامي" تدعو لقبول عضوية فلسطين بالأمم المتحدة.. ومحاسبة "إسرائيل" على جرائمها

أبو مازن.. رائد النشيد الإسلامي الدعوي... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. الشوبكي يدعو إلى الوحدة الوطنية وعقد الانتخابات الفلسطينية
5	3. لجنة الأراضي بالتشريعي تحذر من قوانين تكريس الاستيطان
5	4. بعثة اقتصادية فلسطينية تصل ليبيا لزيادة التبادل التجاري بين البلدين
<u>المقاومة:</u>	
5	5. هنية يكشف عن تقديم آلية للسلطات الجزائرية من أجل تطبيق إعلان المصالحة الفلسطينية
6	6. أبو مرزوق: خيارنا تصعيد المقاومة ونرفض مؤتمر شرم الشيخ
6	7. تراشق إعلامي حاد بين فتح وحماس بعد تصريحات هنية في الجزائر
7	8. شهيد برصاص الاحتلال بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن شمالي رام الله
7	9. مرة: المقاومة وحدت الفلسطينيين وأحدثت أزمة عميقة للاحتلال
7	10. وفد من حماس يلتقي نائب وزير الخارجية الروسي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. غانتس: أخشى اندلاع حرب أهلية في "إسرائيل"
8	12. جنرالات إسرائيليون يحذرون من فرض خطة سموتريتش لمحو "الخط الأخضر"
10	13. خطة إضعاف القضاء: أرغمان يحذر من تفكك داخلي للمؤسسات الإسرائيلية
10	14. "التجمع الوطني الديمقراطي": الديمقراطية والمساواة للجميع لا لليهود حصراً
11	15. محاكمة يهوديين متطرفين بمحاولة إحراق مسجد تاريخي
11	16. مائة ضابط إسرائيلي يهددون بعدم الخدمة رفضاً لقوانين "ضد الديمقراطية"
12	17. استطلاع: تأييد واسع لمقترح هرتسوغ القضائي وتراجع قوة أحزاب الائتلاف
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	18. الاحتلال رفض تجميد قرار هدم مدرسة... إصابة العشرات في مواجهات بالضفة
13	19. مسيرات شعبية تعم قطاع غزة تنديداً بمجزرة جنين ودعماً للأسرى
<u>عربي، إسلامي:</u>	
13	20. "التعاون الإسلامي" تدعو لقبول عضوية فلسطين بالأمم المتحدة.. ومحاسبة "إسرائيل" على جرائمها
14	21. البرلمان العربي يدعو لوقف تصعيد جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني ويحذر من عواقبه

	دولي:
14	22. الاتحاد الأوروبي يدعو إلى التحقيق باستشهاد الفتى عوادين في جنين
15	23. بليكن عن احتجاجات "إسرائيل": الإصلاحات تتطلب توافقاً ولن ننحاز لأي طرف
15	24. بريطانيا تطالب "إسرائيل" بتحقيق شفاف
16	25. ناشطون يتظاهرون أمام القنصلية الإسرائيلية في سان فرانسيسكو
	حوارات ومقالات
16	26. أبو مازن.. رائد النشيد الإسلامي الدعوي... أ. د. محسن محمد صالح
19	27. ديمقراطية إسرائيل العرجاء... د. نزار بدران
22	28. الأزمة في إسرائيل تشجع تنظيمات العدو على الربط بين ساحات النضال... عاموس هرئيل
26	كاريكاتير:

١. مخططات جديدة للاستيطان وأعمال هدم ومشاريع تهويد ضخمة لتغيير طابع القدس

القدس-أشرف الهور: تنفذ حكومة اليمين في هذا الوقت مخططات خطيرة من أجل السيطرة على كل ما متاح لها حالياً، من خلال مصادرة الاراضي وهدم المنازل، وتنفيذ مشاريع استيطانية جديدة، والتي تندرج جميعها في سياق "التطهير العرقي".

وضمن الخطط الرامية لإحكام السيطرة على الأحياء الفلسطيني في المدينة المحتلة، يجري العمل حالياً على تنفيذ ثلاثة مخططات، الأولى في "تل بيوت"، وهو مجمع شوارع مركزي يفصل الشطر الغربي من القدس عن الشطر الشرقي، ويربط المنطقة الجنوبية بالتجمع الاستيطاني "كفار عتصيون"، والبؤر الاستيطانية في شمال مدينة الخليل، ويتضمن إنشاء برج سكني استيطاني من 30 طابقاً يضم 115 وحدة استيطانية، إضافة إلى إقامة مبنى استيطاني من 12 طابقاً يضم 42 وحدة سكنية، ويشمل المخطط الثاني إقامة برجين سكنيين جديدين للمستوطنين من 34 طابقاً، بإجمالي 330 وحدة استيطانية، فيما المخطط الثالث يشمل إنشاء برجين استيطانيين جديدين، واحد مكون من 30 طابقاً وبرجاً مكوناً من 16 طابقاً ويشمل واجهة تجارية ونحو 210 وحدة استيطانية، علاوة عن بناء عدة مبان مثل رياض أطفال وكنس.

كما رفضت محاكم الاحتلال الإسرائيلي وبلدية القدس تجميد أوامر هدم 116 منزلاً في الحي البستان التابعة لبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وترافق ذلك مع كشف بلدية الاحتلال في القدس، عن مشروع مشترك تم تنفيذ أجزاء منه في أراضي بلدة "لفتا التحتا" بالشراكة مع ما يسمى بسلطة أراضي إسرائيل وصندوق الحفاظ على المناطق المفتوحة، حيث يشمل المشروع شق طرق ومسارات توراتية ودينية في القرية الفلسطينية المهجرة الواقعة شمال غرب القدس، وهذا المشروع حسب المخطط الاستيطاني، سيكون مقدمة للمشاريع الاستيطانية التي يجري التقدم بها في تلك المنطقة، والتي من بينها تحويل المنطقة إلى محمية طبيعية.

القدس العربي، لندن، 2023/3/17

٢. الشوبكي يدعو إلى الوحدة الوطنية وعقد الانتخابات الفلسطينية

رام الله/ قيس أبو سمرة: خلال استقباله الزوار، داخل المستشفى الاستشاري (خاص) برام الله، أكد "شيخ الأسرى" الفلسطينيين فؤاد الشوبكي، في مقابلة مع "الأناضول"، أن "سنوات الاعتقال لم تكسر روح العزيمة بداخله"، مستعرضاً ما عاشه داخل السجون ورؤيته للقضية الفلسطينية. وكان الشوبكي مسؤولاً عن الإدارة المالية العسكرية لأجهزة الأمن الفلسطينية، ولازم الرئيس الراحل ياسر عرفات في تنقلاته، وعاد إلى فلسطين في 1995 عقب توقيع اتفاق "أوسلو" بين منظمة التحرير وإسرائيل (1993). واتهمت إسرائيل الشوبكي بالمسؤولية المباشرة عن السفينة، ووصفته بأنه "العقل المدبّر" في تمويلها ومحاولة تهريبها، فاعتقلته السلطة الفلسطينية وسجنته بسجن أريحا عام 2002، تحت حراسة بريطانية أمريكية. ونقل عن الأسرى، أن "رسالتهم، هي العمل على تحريرهم، فهم لا يريدون أن يموتوا في السجون، وهذا واجب على كل فلسطيني". وعن رؤيته للانتصار للقضية الفلسطينية وتحقيق مطالبها، ذهب إلى أن ذلك عبر "إنهاء الاحتلال، الذي لن يتم إلا بالوحدة الفلسطينية"، مؤكداً أنه على "الجميع إنهاء الانقسام الفلسطيني، والتجمع تحت راية واحدة، وهدف واحد". ودعا الشوبكي إلى الإسراع في التوافق على عقد الانتخابات الفلسطينية الرئاسية والتشريعية (البرلمانية)، موضحاً أن "الانتخابات حق لكل فلسطيني، ولكن يجب أن تشمل تلك الانتخابات مدينة القدس عاصمة فلسطين". "شيخ الأسرى" اختتم مقابله مع الأناضول، بقوله: "أنا أدعو للوحدة، نعم الوحدة.. الوحدة"، قبل أن يستدرك: لكن "ما أخذ بالقوة، لا يرد إلا بالقوة"، على حد تعبيره.

وكالة الاناضول للانباء، 2023/3/17

٣. لجنة الأراضي بالتشريعي تُحذر من قوانين تكريس الاستيطان

حذرت لجنة الأراضي ومقاومة الاستيطان بالمجلس التشريعي، من التداعيات الخطيرة للقوانين العنصرية التي يصدرها ما يسمى "الكنيست الصهيوني"، بهدف تشريع الاستيطان وتوسيع البؤر الاستيطانية في مناطق الضفة الغربية والقدس، وكان آخرها المصادقة على مقترح بتعديل ما يسمى قانون "خطة الانفصال". وقالت اللجنة في تصريح صحفي: "إن سلسلة القوانين والقرارات التي يعمل الاحتلال على تشريعها، تأتي في إطار السياسة الصهيونية لنهب الأرض الفلسطينية من خلال هدم المنازل وتهجير السكان وتكريس الاستيطان". ودعت اللجنة المنظمات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها لردع الاحتلال عن مشاريعه الاستيطانية، التي تمثل مخالفة صارخة لقرارات والمواثيق الدولية.

فلسطين أون لاين، 2023/3/17

٤. بعثة اقتصادية فلسطينية تصل ليبيا لزيادة التبادل التجاري بين البلدين

طرابلس: وصلت بعثة اقتصادية فلسطينية، اليوم الجمعة، إلى العاصمة الليبية طرابلس، لبحث سبل تنشيط التبادل التجاري بين فلسطين وليبيا. وقالت وزارة الاقتصاد الوطني، الجمعة، إن هدف زيارة البعثة هو تعزيز التعاون الاقتصادي بين فلسطين وليبيا، بما يخدم مصالح البلدين، وفي إطار التشجيع على الاستثمار، وتنفيذا لمخرجات للزيارة التي قام بها الوفد الليبي لفلسطين منتصف الشهر الماضي. وتضم البعثة الاقتصادية التي تستمر زيارتها 6 أيام، مدير عام الإدارة العامة للتجارة منال الدسوقي في الوزارة، ورجال أعمال عن عدد من القطاعات ذات الأولوية التصديرية في فلسطين منها: الأدوية، وتكنولوجيا المعلومات، وصناعة الأبواب، والمكملات الغذائية، إضافة إلى القطاع العقاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/17

٥. هنية يكشف عن تقديم آلية للسلطات الجزائرية من أجل تطبيق إعلان المصالحة الفلسطينية

الجزائر - "القدس العربي": أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، عن تقديم آلية للسلطات الجزائرية من أجل تطبيق اتفاق المصالحة الذي أكد أن تنظيمه السياسي لا يزال متمسكا به، في ظل ما يتردد عن تعثر تطبيقه بسبب الخلافات بين الفصيلين الرئيسيين فتح وحماس. وقال هنية في كلمة له خلال مؤتمر انتخاب رئيس جديد لحركة مجتمع السلم الجزائرية: "أعيد التأكيد على أن حماس متمسكة بإعلان الجزائر ومعنية بتطبيقه كاملا غير منقوص، ولقد قدمنا لإخواننا هنا آلية تساعد على تطبيق إعلان الجزائر لأن وحدتنا سر قوتنا وشعب تحت

الاحتلال يتحرر بالوحدة وبالمقاومة". ولم يذكر مسؤول حماس تفاصيل عن هذه الآلية الجديدة التي عرضها.

القدس العربي، لندن، 2023/3/17

٦. أبو مرزوق: خيارنا تصعيد المقاومة ونرفض مؤتمر شرم الشيخ

قال رئيس مكتب العلاقات الدولية في حركة حماس موسى أبو مرزوق، إن خيارنا ومصالحنا المباشرة هي تصعيد المقاومة في وجه الاحتلال، ونرفض مؤتمر شرم الشيخ والمؤتمرات التي تسعى إلى الهدوء. وأوضح أبو مرزوق أن الجهات الأوروبية والأمريكية تصدر كلاما عن جرائم الاحتلال لكن لا تتخذ أي إجراءات للضغط على الكيان الإسرائيلي لوقف جرائمه. وأضاف أبو مرزوق خلال تصريحات صحفية أن مشكلتنا مع التنسيق الأمني في المعلومات التي يقدمها الجانب الفلسطيني للاحتلال للأسف، مؤكدا أن الفلسطيني عليه أن ينتبه إلى أن التعاون والتنسيق مع شعبه أهم من التنسيق والتعاون مع الاحتلال. وحول زيارته إلى موسكو قال أبو مرزوق: "نتشاور مع الجانب الروسي بشأن المتغيرات على الصعيد الدولي لما للقضية الفلسطينية من ارتباط بها".

موقع حركة حماس، 2023/3/17

٧. تراشق إعلامي حاد بين فتح وحماس بعد تصريحات هنية في الجزائر

غزة- "القدس العربي": دخلت حركتا فتح وحماس في تراشق إعلامي كبير، على خلفية تصريحات، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية خلال زيارته الحالية للجزائر. ووجه هنية انتقادات حادة للسلطة الفلسطينية، قائلا إن المقاومة في الضفة الغربية تتعرض لملاحقة من الاحتلال والسلطة.

وعلى خلفية ذلك، وصفت حركة فتح في بيان، إسماعيل هنية بأنه "قائد الانقلاب الدموي"، وقالت إنه يقيم في "الفنادق الفارهة" رغم معاناة سكان غزة. ودانت فتح تصريحات هنية، التي اشتملت على "اتهامات" للسلطة الوطنية الفلسطينية بأنها "تحارب المقاومة"، واعتبرتها تصريحات "كاذبة ومضللة ومُسيئة" للشعب الفلسطيني وتضحياته ونضاله. واتهمت فتح، هنية وقادة حماس بـ"الفرار" من قطاع غزة، "بعدها تسببوا بكل هذه المعاناة لأهله تاركين وراءهم شعبا مقهورا مضطهدا محكوما بالقمع والحديد والنار، يئن تحت وطأة ظروف اقتصادية ومعيشية مهولة".

وكان هنية قال في كلمة له خلال مؤتمر "انعقد الخميس في الجزائر، إن "المناطق الفلسطينية تشهد تصاعدا للمقاومة المسلحة واستئنافا للدورة الجهادية الجديدة على أرض فلسطين وخاصة في الضفة". ونقل عنه المركز الفلسطيني للإعلام التابع لحماس، القول "إن الاحتلال الإسرائيلي يحاول بالتعاون والتنسيق مع السلطة الفلسطينية القضاء على المقاومة في الضفة الغربية المحتلة".

القدس العربي، لندن، 2023/3/17

٨. شهيد برصاص الاحتلال بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن شمالي رام الله

ربيع سواعد: استشهد الشاب يزن عمر جميل خصيب (23 عاما) إثر إصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن بالقرب من قرية بيتين شمالي رام الله، مساء الجمعة. وزعمت وسائل إعلام إسرائيلية، أن الشهيد "حاول طعن قوة من الجيش الإسرائيلي قرب بلدة بيتين، وفي أعقاب ذلك جرى إطلاق النار عليه من دون تسجيل إصابات في صفوف الجنود". وادعى جيش الاحتلال أن "قوة من الجيش أطلقت النار على مشتبه أشهر سكيينا واقترب منها بعدما طالبته بالتعريف عن نفسه".

عرب 48، 2023/3/17

٩. مرة: المقاومة وحدت الفلسطينيين وأحدثت أزمة عميقة للاحتلال

بيروت: قال مسؤول العمل الجماهيري في حركة "حماس" بلبنان، رأفت مرة، إن قوة المقاومة في فلسطين وتصاعدها، منحا قوة للقضية الفلسطينية، وفتحت الباب أمام مكاسب واسعة، وأحدثت أزمة استراتيجية عميقة للاحتلال؛ جعلته يفقد الثقة بقدرته على البقاء. جاء ذلك لقاء شعبي وطني نظمته "العمل الجماهيري" في حركة "حماس" الجمعة، في مخيم الجليل بمدينة بعلبك اللبنانية. وأضاف مرة أن اتساع دائرة عمل المقاومة، وقوة أدائها، والالتفاف الشعبي حولها في الداخل والخارج، والوحدة الميدانية القائمة بين المقاومين على تنوع انتماءاتهم السياسية؛ جعل المقاومة في تصاعد، ووفر ارتياحاً شعبياً لدى الفلسطينيين، وأكد تمسك الشعب الفلسطيني بهويته وحقوقه.

قدس برس، 2023/3/17

١٠. وفد من حماس يلتقي نائب وزير الخارجية الروسي

موسكو: التقى رئيس مكتب العلاقات الدولية في حركة "حماس" موسى أبو مرزوق، وكل من عزت الرشق، وممثل الحركة لدى موسكو، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا،

نائب وزير الخارجية السيد ميخائيل بوغدانوف، في مقر وزارة الخارجية الروسية بالعاصمة موسكو. وأكد وفد الحركة على حقوق شعبنا الفلسطيني، وحقه في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي بالسبل المتاحة كافة، وأن "الحكومة الصهيونية الحالية بسياساتها المتطرفة تقود حالات الانتهاكات والقتل الممنهج لأبناء شعبنا".

قدس برس، 2023/3/17

١١. غانتس: أخشى اندلاع حرب أهلية في إسرائيل

القدس / سعيد عموري / الأناضول: أعرب وزير الدفاع الإسرائيلي السابق بيني غانتس، الجمعة، عن خشيته من اندلاع حرب أهلية في البلاد. جاء ذلك في تغريدة تعليقا على تزايد وتيرة التظاهرات ضد خطة "الإصلاحات القضائية" التي تعتمدها حكومة بنيامين نتنياهو تنفيذها. وقال غانتس، وهو أحد زعماء المعارضة: "أخشى أن تكون هناك حرب أهلية هنا (في إسرائيل)". وأضاف: "أعتقد أن لا أحد يريد ذلك، لكن التدهور على منحدر سلبي وخطر حدوث حرب أهلية يتزايد". وتابع: "هذه ليست نبوءات نابذة عن غضب، هذا كلام واقعي، أنا أعيش داخل شعبي وأرى كيف نتفكك".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/3/18

١٢. جنرالات إسرائيليون يحذرون من فرض خطة سموتريتش لمحو «الخط الأخضر»

أعلن 3 جنرالات بارزين من جيش الاحتياط الإسرائيلي أن وزير المالية الإسرائيلية، الذي فرض نفسه أيضاً وزيراً في وزارة الدفاع، بتسلييل سموتريتش، يسعى بشكل عملي إلى دفع مشروعه السياسي المسمى «خطة الحسم» الهادفة إلى محو «الخط الأخضر» ما بين إسرائيل والضفة الغربية. وقالوا إن «هدف هذه الخطة جاء من دافع وهمي بإمكانية تصفية القضية الفلسطينية، لكنها ستصفي في النهاية اللحم الصهيوني بوجود إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية».

وأكد الجنرالات الثلاثة، وهم رئيس أركان الجيش الأسبق غادي آيزنكوت، ورئيس جهاز المخابرات العامة (الشاباك) الأسبق يورام كوهين، والرئيس الأسبق للدائرة الأمنية - السياسية في وزارة الدفاع عاموس غلعاد، أن خطة سموتريتش التي وضعها في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2017، حين كان عضو كنيست جديداً نسبياً، وبدت وهمية وضرباً من الهوس والخيال، تتحول الآن إلى برنامج

عمل يشرف على تطبيقه من خلال منصبه الرفيع في الحكومة. وأكدوا، خلال لقاءات معهم نشرت في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الجمعة، أن سموتريتش انتقل من عضو كنيست هامشي إلى زعيم حزب ووزير مهم. وقد بدأ فعلاً بتطبيق رؤيته. فهو المسؤول اليوم في وزارة الدفاع عن «مديرية الاستيطان»، وقام بتعيين مدير عام الكتلة الاستيطانية «بنيامين» السابق، يهودا إياهو، رئيساً لهذه الدائرة. وتسمح هذه المديرية لسموتريتش بالسيطرة الفعلية على وحدتي «منسق أعمال الحكومة في المناطق (المحتلة)» و«الإدارة المدنية»، وهما تقرران كل ما يتعلق بمجال التخطيط والبناء. وإذا حاولوا أن يأخذوا منه هذا الموقع فإنه سيفكك الحكومة دون أي تردد. لذلك، فإن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يتجنب معارضة مشاريعه.

وكانت «خطة الحسم» قد طرحت في إطار محاربة حل الدولتين الذي يتفق عليه غالبية الإسرائيليين وكل دول العالم. ويعتبره سموتريتش «ليس واقعياً»، ويقول إن حكومة اليمين قامت لكي تجعله «حلاً لن يُطبق أبداً». وبحسب النص المكتوب لها، فإن المرحلة الأولى في الخطة تقضي بإنشاء «وعي» بأن حق تقرير المصير في المنطقة الواقعة غربي نهر الأردن هو لليهود فقط. ويتم ترسيخ هذا «الوعي» بإعلان يشكل «مقولة إسرائيلية قاطعة للعرب والعالم كله بأنه لن تقام دولة فلسطينية»، وكذلك من خلال أفعال، مثل فرض «سيادة إسرائيل» في الضفة الغربية، وبخاصة من خلال توسيع الاستيطان، بادعاء أن من شأن ذلك أن «يكوي وعي العرب والعالم كله بأنه لا يوجد أي احتمال لإقامة دولة عربية في أرض إسرائيل».

وفي المرحلة الثانية من الخطة، يضع سموتريتش خياراً أمام الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية، بأنه «بإمكان من يريد وقادر على التنازل عن تطلعاته القومية أن يبقى هنا والعيش كفرد في الدولة اليهودية لكن ليس كمواطنين. ومن لا يريد أو ليس قادراً على التنازل عن تطلعاته القومية فسيحصل منا على مساعدة من أجل الهجرة إلى الدول العربية العديدة التي بإمكان العرب أن يحققوا فيها تطلعاتهم القومية، أو إلى أي وجهة أخرى في العالم. وأما من يصرون على البقاء فعليهم أن يخدموا في الجيش الإسرائيلي لكي يحظوا بحق الإقامة. وأما من يختار منهم الاستمرار في ممارسة العنف تجاه الجيش الإسرائيلي، ودولة إسرائيل والسكان اليهود، فهؤلاء يكونون مخربين، تتعامل قوات الأمن معهم بحزم».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/18

١٣. خطة إضعاف القضاء: أرغمان يحذر من تفكك داخلي للمؤسسات الإسرائيلية

حذّر الرئيس السابق لجهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، ندف أرغمان، من تفكك المؤسسات الإسرائيلية داخليا على إثر إقرار خطة حكومة بنيامين نتنياهو لإضعاف جهاز القضاء، التي اعتبر أنها تمهد لتحول إسرائيل إلى دولة ديكتاتورية.

وجاءت تصريحات أرغمان في مقابلة مع القناة 12 الإسرائيلية، تحدث خلالها عن أزمة الانقسام الإسرائيلي الحاصل حول إصلاح الجهاز الاقضيائي، وتأثيرها على جهاز الشاباك، وعبر عن قلقه بشأن سلوك نتياهو الذي اعتبر أنه "فقد كوابحه".

قال أرغمان، في إشارة إلى تشريع خطة إضعاف القضاء، إن "الخوف الأكبر هو أنه إذا تم تمرير هذه القوانين، فإن دولة إسرائيل ستصبح على مشارف الديكتاتورية، وفي هذه الحالة، قد نشهد تفكك المؤسسات التابعة للنظام من الداخل".

عرب 48، 2023/3/17

١٤. "التجمع الوطني الديمقراطي": الديمقراطية والمساواة للجميع لا لليهود حصراً

على خلفية بعض النقاشات حول عدم مشاركة فلسطينيي الداخل في احتجاجات تل أبيب ضد ما تسميه المعارضة الإسرائيلية "انقلاباً على الديمقراطية"، بادر حزب "التجمع الوطني الديمقراطي" لتوضيح موقفه منها، وتبرير استكفافه عن الانخراط فيها. في بيان باللغتين العربية والعبرية، قال "التجمع الوطني الديمقراطي" إنه رغم مرور أكثر من عشرة أسابيع على بداية موجة الاحتجاج على انقلاب الحكومة على النظام القضائي، وباستثناء جيوب تضامن متواضعة، فقد تجاهل هذا الاحتجاج حتى اللحظة العواقب التدميرية الوخيمة لهذا الانقلاب على المواطنين الفلسطينيين، وتعميق الاحتلال الذي تعترم الحكومة تحقيقه. كما قال إن تجاهل العلاقة المباشرة بين الانتهاكات المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني على جانبي الخط الأخضر، والانقلاب على النظام القضائي، يعتبر أكبر دليل على أن حركة الاحتجاج الحالية لم تخرج إلى الشوارع بهدف إنتاج ديمقراطية حقيقية ومواطنة جوهرية متساوية، بل من أجل الحفاظ على معادلة "يهودية وديمقراطية"، والتي تؤكد على الديمقراطية الإجرائية القائمة والمستندة إلى مفهوم الفوقية اليهودية.

القدس العربي، لندن، 2023/3/17

١٥. محاكمة يهوديين متطرفين بمحاولة إحراق مسجد تاريخي

كشفت النيابة العامة الإسرائيلية، الجمعة، عن اعتقال شابين يهوديين من اليمين المتطرف، وتقديمهما لائحة اتهام ضدتهما في المحكمة المركزية بتهم التخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية ضد عرب، وإلقاء زجاجات حارقة على مسجد «سيدنا علي» في هرتسليا شمال تل أبيب. والشابان هما ليعاد أوحانا البالغ من العمر 19 عاماً، وفتى يبلغ من العمر 16 عاماً تقرض الرقابة الإسرائيلية حظراً على نشر اسمه.

وحسب لائحة الاتهام، قرر الشابان في أواخر شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، الانتقام والثأر رداً على عملية إطلاق النار التي نفذها فلسطيني في حي النبي يعقوب الاستيطاني، شمال القدس، وأسفر عن مقتل 7 مستوطنين يهود، وخططا بداية للاعتداء على مواطن عربي بضربه حتى الموت، لكنهما تخليا عن الفكرة واختارا مهاجمة مسجد قريب. وبعد فحص قائمة المساجد في منطقة تل أبيب يافا، قررا استهداف مسجد «سيدنا علي» في قرية الحرم المهجرة التي أقيمت على أنقاضها مدينة هرتسليا، من خلال إلقاء زجاجتين حارقتين عليه.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/18

١٦. مائة ضابط إسرائيلي يهددون بعدم الخدمة رفضاً لقوانين "ضد الديمقراطية"

تل أبيب: هدد 100 ضابط من وحدة سرية تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، بالتوقف عن الخدمة إذا استمرت الحكومة في دفع قوانين تحد من سلطة القضاء اعتبروها "ضد الديمقراطية". جاء ذلك في رسالة مشتركة وقّعها الضباط ووزعت على وسائل إعلام، وفق ما أوردت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، الجمعة.

وقالت الصحيفة إن من بين الموقعين على الرسالة، قائدين سابقين للقوات الجوية، دون الكشف عن اسميهما.

وأضافت: "كتب الضباط في سلاح الجو الإسرائيلي في رسالة مشتركة: نداء ضميرنا قد يحدد أنه لم يعد بإمكاننا الإبلاغ عن خدمة الاحتياط". وتابع الضباط في رسالتهم: "في مواجهة تطور الوضع الدستوري أمام أعيننا، والذي يتضمن زوال الديمقراطية الإسرائيلية كما نعرفها، نخشى أن يكون اتباع الأوامر العسكرية انتهاكاً لقسمنا وضميرنا ورسالتنا"، بحسب المصدر ذاته.

القدس العربي، لندن، 2023/3/17

١٧. استطلاع: تأييد واسع لمقترح هرتسوغ القضائي وتراجع قوة أحزاب الائتلاف

أظهر استطلاع اليوم، الجمعة، أن النسبة الأعلى تؤيد مقترح الخطة القضائية الذي طرحه الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، كبديل لخطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء. ووفقا للاستطلاع، فإن قوة أحزاب الائتلاف اليميني في الكنيست ستراجع إلى أقل من 60 مقعدا في حال إجراء انتخابات الآن.

وعبر 42% عن تأييدهم لمقترح هرتسوغ، حسب الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "معاريف"، فيما عارضه 34%، وقال 24% إن لا رأي لديهم حول الموضوع.

وأيد 69% من ناخبي أحزاب المعارضة مقترح هرتسوغ، بينما عارضه 65% من ناخبي أحزاب الائتلاف، وأيد 15% من ناخبي أحزاب الائتلاف المقترح.

وتضمن المقترح التي طرحه هرتسوغ عدم منح الائتلاف الحكومي أغلبية في لجنة تعيين القضاة، حيث ستضم اللجنة 11 عضوا، 5 فقط للائتلاف، كما ينص على سن "قوانين أساس" في 4 قراءات (بدلا من 3) وبأغلبية 80 صوتا بدلا من 61.

وبحسب الاستطلاع، فإن شعبية أحزاب الائتلاف تراجعت، وذلك في حال إجراء انتخابات للكنيست الآن. وتحصل أحزاب المعارضة على 63 مقعدا في الكنيست، بينما هي ممثلة حاليا بـ56 مقعدا. وستراجع قوة أحزاب الائتلاف من 64 مقعدا حاليا إلى 57 مقعدا.

ويحصل حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو لو جرت الانتخابات الآن على 29 مقعدا، "ييش عتيد" 24، "المعسكر الوطني" 16، شاس 9، "يهودت هتورا" 8، "يسرائيل بيتينو" 6، "عوتسما يهوديت" 5، الصهيونية الدينية 6، ميرتس 5، الجبهة والعربية للتغيير 4، حزب العمل 4، والقائمة الموحدة 4.

عرب 48، 2023/3/17

١٨. الاحتلال رفض تجميد قرار هدم مدرسة... إصابة العشرات في مواجهات بالضفة

رام الله: أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق اليوم الجمعة، في مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية على هامش المظاهرات الأسبوعية المناهضة للتوسع الاستيطاني. وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن ثلاثة شبان أصيبوا بالرصاص الحي، وآخر بالمعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بيت أمر شمال الخليل.

وفي ذات السياق أصيب ثمانية فلسطينيين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية كفر قدوم شرق قلقيلية. كما أصيب فلسطينيان خلال مواجهات مماثلة مع قوات إسرائيلية عقب مسيرة ضد الاستيطان في قرية اللين الغربي غرب رام الله. وتشهد قرى وبلدات في الضفة الغربية مسيرات شعبية أسبوعياً لرفض الاستيطان على خطوط التماس مع جيش الاحتلال.

في سياق آخر، رفضت سلطات الاحتلال استئنافاً قدمته هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في منظمة التحرير الفلسطينية، ضد قرار هدم مدرسة مختلطة شرق بيت لحم. وكان قرار هدم المدرسة صدر قبل أسبوع وتضمن مهلة 60 يوماً للتنفيذ بدعوى البناء من دون ترخيص فيما رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية الاستئناف لتجميد قرار الهدم.

القدس العربي، لندن، 2023/3/17

١٩. مسيرات شعبية تعم قطاع غزة تنديداً بمجزرة جنين ودعماً للأسرى

خان يونس - محمد الجمل: خرجت، أمس، تظاهرات جماهيرية عارمة في معظم أرجاء قطاع غزة، تنديداً بجريمة الاحتلال في جنين، وإسناداً للأسرى في معركتهم المستمرة ضد الاحتلال. وعمت المسيرات محافظات رفح، وخان يونس، ووسط القطاع، وقد تجمع متظاهرون أمام مساجد في مراكز المدن والمخيمات، ورفعوا الأعلام الفلسطينية، وأطلقوا التكبيرات، وأشعلوا إطارات مطاطية، تعبيراً عن غضبهم، جراء تصاعد جرائم الاحتلال في الضفة والقدس. ورفع متظاهرون صوراً لشهداء مجزرة جنين، داعين إلى الرد الفوري عليها، وتفعيل المقاومة الشعبية في كافة المحافظات.

الأيام، رام الله، 2023/3/18

٢٠. "التعاون الإسلامي" تدعو لقبول عضوية فلسطين بالأمم المتحدة.. ومحاسبة "إسرائيل" على جرائمها

نواكشوط / محمد البكاي: دعت منظمة التعاون الإسلامي، الجمعة، دولها الأعضاء إلى الضغط من أجل قبول عضوية فلسطين في الأمم المتحدة. جاء ذلك في البيان الختامي للدورة الـ 49 لوزراء خارجية دول المنظمة التي عقدت بالعاصمة الموريتانية نواكشوط على مدى يومين. وأكد البيان الختامي الذي اطلع عليه مراسل الأناضول، "التزام الدول الأعضاء في المنظمة المبدئي بالقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية بالنسبة للأمم الإسلامية". وشدد بيان "التعاون الإسلامي" على أن "القدس الشريف يمثل جزءاً لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين وسيادة الشعب الفلسطيني الحصرية عليها".

من جهة أخرى، دعت "اللجنة السداسية المعنية بقضية فلسطين" التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، الجمعة، إلى العمل من أجل "محاسبة إسرائيل على جرائمها وانتهاكاتها المتواصلة" في فلسطين. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة في إطار الدورة الـ49 لوزراء خارجية دول "التعاون الإسلامي" .. من جهته، دعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، خلال الاجتماع، إلى تضافر الجهود لدعم القضية الفلسطينية. وطالب طه الدول الأعضاء في المنظمة بـ "تقديم بيانات خطية، ومرافعات شفوية، ومساهمات مالية من أجل دعم حقوق الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي"، وفق تعبيره.

وكالة الاناضول للانباء، 2023/3/17

٢١. البرلمان العربي يدعو لوقف تصعيد جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني ويحذر من عواقبه

القاهرة: دعا البرلمان العربي إلى وقف تصعيد جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأغل، محذرا من عواقب هذا التصعيد الخطير الذي لن يؤدي إلا لمزيد من التدهور والعنف، وتفجير ساحة الصراع، وتقويض الجهود الرامية إلى تحقيق التهدئة. وشدد البرلمان العربي، في بيان له، على موقفه الرفض للإجراءات الأحادية التي تقوم بها حكومة اليمين المتطرفة منذ توليها الحكم، وتوفير حماية دولية للمدن الفلسطينية من هذه الاعتداءات المتكررة والمتواصلة، التي كان آخرها العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين أمس الذي أسفر عن استشهاد 4 مواطنين، وإصابة العشرات، منهم في حالة خطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/17

٢٢. الاتحاد الأوروبي يدعو إلى التحقيق باستشهاد الفتى عوادين في جنين

رام الله - وفا: دعا الاتحاد الأوروبي إلى إجراء تحقيق عاجل وشفاف، حول استشهاد الفتى عمر محمد عوادين (16 عاماً)، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين أول من أمس. وأشار الاتحاد الأوروبي في تغريدة نشرها مكتبه في القدس على "تويتر"، مساء امس، إلى أن الأطفال يتمتعون بحماية خاصة بموجب القانون الدولي، مطالباً بممارسة "أقصى درجات ضبط النفس عند استخدام القوة المميتة".

وكانت قوة خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، قد تسللت إلى "شارع أبو بكر" وسط جنين، بعد ظهر الخميس، وأعدمت الشبان: صالح بركات شريم (29 عاماً)، ونضال أمين زيدان خازم (28 عاماً)، ولؤي خليل الزغير (37 عاماً)، إضافة إلى الفتى عوادين. وقال محمد عوادين، والد الشهيد عمر، إن نجله كان يقود دراجته في الشارع، وأطلقت عليه القوة الخاصة الإسرائيلية الرصاص مباشرة، دون أن يشكّل أدنى خطر عليها.

الأيام، رام الله، 2023/3/18

٢٣. بليكن عن احتجاجات "إسرائيل": الإصلاحات تتطلب توافقاً ولن ننحاز لأي طرف

تعليقاً على ما تشهده إسرائيل من احتجاجات منددة بمشروع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لتعديل النظام القضائي للحد من صلاحيات المحكمة العليا، أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، في حديث مع «وكالة الصحافة الفرنسية» أن أي إصلاحات كبيرة تتطلب «توافقاً». وقال بليكن إنه «في حين لن ننحاز الولايات المتحدة إلى أي طرف بشأن تفاصيل المقترحات في ديمقراطية إسرائيل النابضة جداً، فإن التوصل إلى توافق أفضل سبيل للمضي قدماً». يُشار إلى أن مشروع قانون الإصلاح القضائي أثار احتجاجات ومظاهرات يشارك فيها الآلاف منذ أكثر من شهرين؛ إذ يرى معارضوه أنه يرمي إلى تفويض السلطة القضائية لصالح السلطة السياسية، محذرين من أنه يشكل تهديداً للنظام الديمقراطي. ويرى نتنياهو وحلفاؤه أن الإصلاحات ضرورية لإعادة توازن القوى بين السياسيين المنتخبين والقضاة غير المنتخبين في المحكمة العليا.

حاول الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، التوسط في الحوار بين الحكومة والمعارضة، خصوصاً بعد وصفه مشروع القانون بأنه «تهديد لأسس الديمقراطية» في إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/18

٢٤. بريطانيا تطالب "إسرائيل" بتحقيق شفاف

شهدت مدينة جنين بالضفة الغربية حالة حداد عام على أرواح الشهداء الأربعة الذين قتلتهم قوات الاحتلال أمس الخميس، في حين طالبت القنصلية البريطانية في القدس إسرائيل بإجراء تحقيق شفاف بشأن توغلها في جنين.

ودعت القنصلية البريطانية في القدس إسرائيل إلى إجراء تحقيق سريع وشفاف، وضبط النفس عند استخدام الذخيرة الحية، حسب تعبيرها. مشيرة إلى قتل قوات الاحتلال طفلاً أثناء التوغل في جنين أمس الخميس.

الجزيرة.نت، 2023/3/18

٢٥. ناشطون يتظاهرون أمام القنصلية الإسرائيلية في سان فرانسيسكو

اجتمع أكثر من 100 من سكان منطقة الخليج بمدينة سان فرانسيسكو للاحتفال بالمقاومة الفلسطينية والاحتجاج على جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين. وتجمع النشطاء أمام القنصلية الإسرائيلية في سان فرانسيسكو للاحتجاج على جرائم الكيان الصهيوني وتواطؤ أمريكا، وفقاً لمتحدثة باسم حركة الشباب الفلسطيني. وشارك في الاحتجاج مجموعة من المنظمات من بينها "شبكة عمل فلسطين"، حركة الشباب الفلسطيني، أصوات يهودية من أجل السلام ومركز الموارد والتنظيم العربي.

القدس العربي، لندن، 2023/3/17

٢٦. أبو مازن.. رائد النشيد الإسلامي الدعوي

أ. د. محسن محمد صالح

كان يوماً استثنائياً عندما أصبح لديّ من المدّخرات ما يُمكنني من شراء أشرطة الكاسيت التسعة التي تحوي أناشيد أبي مازن. كان ذلك في أواخر سبعينيات القرن العشرين، وكنت ما زلت طالباً في المدرسة، حيث حثت الخطى إلى مكتبة المنار في منطقة حوّلّي بالكويت، وعندما اشتريتها شعرت "وكأنما حيزت لي الدنيا!!"

رحم الله أبا مازن (رضوان خليل عنان) الذي تُوفي في 15 آذار/ مارس 2023، ابن دمشق الذي تُوفي في القاهرة عن عمر يناهز 71 عاماً.

بالنسبة لنا أبناء ذلك الجيل، كان أبو مازن منشد الصحة الإسلامية الأول؛ وكان في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، بالنسبة للكثيرين مترجماً على "عرش" النشيد الإسلامي. وما زلت حتى الآن أرى أنه رائد مدرسة الإنشاد الإسلامي الرسالي التربوي التعبوي الحركي.

وما زلت أذكر كيف أن أحد "مشايخنا الشباب" أراد أن يُسمعنا آخر شريط وصله لأبي مازن، فأركبنا في سيارته البيجو 404 وانطلق بنا، حيث فتح جهاز التسجيل على "ملحمة الدعوة" (الشريط السابع) فسمعنا صوتاً "ملائكياً" عميقاً يقتحم قلبك ويهز مشاعرك وكيانك، ويسمو بك، في الوقت الذي يغرس

فيك معاني الإيمان والصبر والتضحية والثبات. شعرتُ في تلك اللحظة كيف يمكن أن تتحول الأنشودة إلى وسيلة تربوية، وأداة ارتقاء نفسي ومعنوي، ورافعة لمعاني العزة والكرامة والثقة بالله سبحانه، وبنصره للمؤمنين.

بماذا تميّز أبو مازن؟

تميّز أبو مازن رحمه الله بـ:

1. جمال الصوت وروعته وتأثيره، وبطريقة تلامس القلوب وتأسرها؛ ولعل ذلك كان من علامات إخلاصه وصدقه.

2. القدرة الإبداعية على التعامل مع النصوص وتحويلها إلى أناشيد، يتوافق فيها اللحن والمعنى وينسجمان، بحيث يُخرج من النص أجمل ما فيه تَرَنُّماً ونشيداً.

3. عدم الحاجة إلى أدوات موسيقية في النشيد، وحتى الطبل والدّف لم يستخدمهما. وربما يعود ذلك إلى نقاشات الإسلاميين وجيل الصحوة في تلك الفترة حول شرعية استخدام الموسيقى في الأناشيد، حيث كانت الأغلبية لا تميل لذلك. وحتى استخدام الدّف كان الاتجاه العام هو قصر استخدامه على الأعراس والأفراح. ولكن اللافت هنا، هو القدرة الاستثنائية لأبي مازن على أن يوفر لجيل الصحوة عشرات الأناشيد الحماسية والدعوية والتربوية، وأن يكون صوته الجميل وطريقة لحنه كافية لأن تملأ الفراغ، الذي يقوم معظم المنشدين و"المُعَنِّين" بملئه من خلال الموسيقى.

4. القدرة المتميزة على انتقاء النصوص والأناشيد، التي تحمل معاني إيمانية وتربوية ودعوية راقية، ومن بين الشّعر القوي الرصين. واستفاد كثيراً من أشعار إبراهيم عزت، كما استفاد من أشعار يوسف العظم ويوسف القرضاوي وغيرها.

منشد الصحوة.. لا منشد المحنة والسجون:

ظلم بعض الكتاب أبا مازن بوصفهم إياه منشد المحنة والسجون، لتركيزه كما يقولون على أناشيد الابتلاء والمحنة التي أصابت الإسلاميين، والتي كُتبت في خمسينيات وستينيات القرن العشرين. غير أن هذا التعميم غير صحيح ومبالغ فيه، إذ إنّ أناشيد الصحوة الإسلامية احتوت قدراً من هذه الأناشيد، ليس فقط بسبب ما تعرضت له الحركة الإسلامية من مطاردات وسجون وظلم ومحاولات تهमيش وإلغاء، وإنما أيضاً لاعتبار تربوي دعوي مرتبط بسنن الله سبحانه في الدعوات من ابتلاء وتمحيص، والحض على الصبر والثبات وحسن الثقة بالله، وهو معنى جوهرى ومهم ركّز عليه القرآن الكريم كما ركّزت عليه السنة النبوية. وربما لم يلاحظ بعض من وصفوا أبا مازن هذا الوصف أن هناك شريطين فقط هما السادس والسابع ركّزا على الابتلاء والمحنة، من بين أشرطته التسعة.

وحتى عندما يعرض المحنة والمعتقلات والسجون في أناشيده، فإن الأناشيد كانت تحمل مضامين إيمانية تعبوية تربوية راقية لتحصين الداعية وتقوية عزيمته، ورفع معنوياته؛ ولا تجنح إلى معاني الإحباط واليأس. وتجد ذلك بقوة في أناشيده "ملحمة الدعوة"، و"أرملة الشهيد تهدد طفلها"، و"قصة شهيد" وغيرها. ففي خاتمة ملحمة الدعوة تتطلق حنجرته الذهبية بصوت عميق مؤثر ليعلن:

عرفت قصة الطريق كلها الموت أول المطاف
لكن خضرة الطريق لا يصبها الجفاف
قادم وقادم وقادم

إشراقة مضيئة تجيء في الختام...

عائد أنا من حيث أتيت عائد أنا إلى مسجدي
عائد إلى الصلاة والركوع والسجود

عائد إلى الطريق خلف أحمد الرسول

أطلق الخطى حثيثة في إثره

عرفت قصة الطريق كلها وعائد أنا برغمها

كالفجر كالصباح مغدق وباسم

والخطو كالرياح عاصف وعارم

وبشكل عام، يمكن تصنيف أناشيد أبي مازن إلى خمسة خطوط، بما يجعله بلا شك منشد الصحوة الإسلامية والدعوة الإسلامية بكافة مجالاتها:

1. أناشيد تُعرّف بالرؤية الإسلامية ومزاياها ومواصفاتها وتجربتها؛ منها مثلاً: الصين لنا، مسلمون، ملكنا هذه الدنيا قرونا، أحباب ديني، أنا عالمي، أنا مسلم، بعقيدتي، دعوة لله وحده، دستورنا القرآن... وغيرها.

2. أناشيد إيمانية وجدانية ترتقي بمشاعر المؤمن وعلاقته بربه ودينه، ومنها مثلاً: أحزان قلبي، يا إلهي، أسبح ربي، ببابك لله أغادره، قلبي مجيب، ربنا الله، آنت نور الله، ربنا إياك ندعو، وكان مصعب معطراً... وغيرها.

3. أناشيد جهادية تعبوية، ومنها مثلاً: هو الحق يحشد أجناده، حطموا ظلم الليالي، نحن جند الله، جدد العهد، حطين، الباطل مهزوم العسكر... وغيرها.

4. أناشيد متعلقة بالصبر والثبات على الابتلاء ومصاعب الطريق، ومنها مثلاً: ملحمة الدعوة، أرملة الشهيد، قصة شهيد، أخي أنت حر وراء السود... وغيرها.

5. أناشيد للأطفال، وقد أخذ أبو مازن معظمها من أشعار يوسف العظم رحمه الله، وهي تحوي كافة المعاني الإيمانية والتربوية والجهادية، ومنها مثلاً: نحن زهر الياسمين، الريحان، زلزل يا سعد الإيوانا، في بدر، روض الأقصى، وجاءت التتار... وغيرها. وسيلاحظ المستمع لأناشيده، أن الأشرطة الثلاثة الأولى والخامس والتاسع تركز على الدعوة الإسلامية ومزاياها والأناشيد الإيمانية الوجدانية والجهادية؛ في الوقت الذي يركز فيه الشيطان الرابع والثامن على أناشيد الأطفال، بينما يتخصص الشيطان السادس والسابع، كما ذكرنا، بمواضيع الابتلاء والمحنة ومواجهة الظالمين وأدب السجون.

* * *

وفي الخلاصة، فإن أبو مازن كان داعية وظَّف إمكاناته الفنية في خدمة دينه ودعوته، ولم يكن فناً يوظف الدعوة لظهوره وشهرته.

وبالتأكيد فقد كان إلى جانب أبي مازن عدد من القامات الكبيرة في النشيد، أمثال أبو الجود والترمذي وأبو دجانة وأبو راتب وأبو أحمد وأحمد عبد الجبار وفريد سركس، وغيرهم ممن كانت لهم آثار طيبة على جيل الصحوة. وعلى منواله، ظهرت أشرطة أناشيد في عدد من البلدان، وعاشنا صدور بعضها وكان منها سلسلة الأناشيد الكويتية، وسلسلة أناشيد الرابطة الإسلامية لطلبة فلسطين في الكويت، وأناشيد الحركة الإسلامية في فلسطين 1948، وأناشيد اليرموك في الأردن وغيرها. رحم الله المنشد الكبير أبو مازن، الذي كان مُلهماً للملايين من مستمعيه ومتابعيه من جيل الصحوة الإسلامية.

عربي 21، 2023/3/17

٢٧. ديمقراطية إسرائيل العرجاء

د. نزار بدران

أول من وضع أسس الدولة الديمقراطية الحديثة وحدد آلياتها هو الفيلسوف الفرنسي توكفيل بعد أن أقام في أمريكا لبضع سنين واصفاً عام 1835 من خلال تجربته الشخصية هذه الديمقراطية الناشئة، في وقت لم يكن شكل السلطة قد حُدِّد لصالح النظام الديمقراطي بشكل نهائي في أوروبا. كان الفلاسفة ومنهم الكبار أمثال «هيغل» ما زالوا يُنظِّرون أن ذاك إمكانية التوفيق بين النظام الاستقرائي الوراثي والنظام البرلماني في الوقت نفسه.

المجتمع المدني

الديمقراطية التي يدافع عنها وتكفيل ويريدها لوطنه فرنسا، تكفل للجميع المساواة وتكافؤ الفرص، ولا تعامل مواطنيها حسب أعراقهم وأديانهم.

تُبنى على أساس الفصل بين السياسة والحكم من جهة وبين الدين من جهة أخرى، مع إيجاد مجتمع مدني قوي، لتبقى الديمقراطية حية دائما، وليس فقط في لحظات الانتخابات ويزول منها خطر التحكم بالأقليات.

نسمع منذ أسابيع عن حراك إسرائيلي شعبي دافعا عن ديمقراطية هذه الدولة، وخروج الآلاف في شوارع تل أبيب. وهم على حق في رفض المساس باستقلالية القضاء، هذا طبيعي ومقبول. لكن المستهجن هو تطويل جزء من المثقفين والمحليلين العرب لهذا الحراك، وكأن الخطر الذي تواجهه الديمقراطية الإسرائيلية على أيدي الطرف الأكثر تشددا فيها، سيؤدي إلى نتائج سلبية على حياة الفلسطينيين، وكأننا نعيش الآن في نعيم الاحتلال.

حق تقرير المصير

الشعب الفلسطيني في الداخل وغزة والضفة، والذي حرم من حق تقرير المصير والاستقلال بعد خروج الانتداب البريطاني، لصالح إقامة دولة أخرى هي إسرائيل، وتُرك تحت احتلالها وسطوتها، يعاني من استثنائه بالكامل، ومنذ عقود طويلة من الديمقراطية الإسرائيلية يمينها ويسارها. نحن لا نرى أي مساواة بين اليهود والعرب، ولا تكافؤ الفرص، بل على العكس نحن محرومون من كل أشكال ومحاسن الديمقراطية عندما تهدم جرافات الجيش الإسرائيلي البيوت الفلسطينية في القدس وتطرد عائلات بأكملها، وذلك بقرار من القضاء الذي يتظاهر الإسرائيليون من أجل المحافظة عليه. رغم تناقضه مع القانون الدولي، لا يرى اليسار ولا المتظاهرون المحتجون على نتياهو حرجا في ذلك.

لم يكن أحدا يعتبر النظام الأبيض في جنوب أفريقيا نظاما ديمقراطيا، بل نظام أبارتايد وذلك بسبب عنصريته. لم يتمكن هذا النظام الحفاظ على علاقات مع الغرب ليستمر بالازدهار لصالح البيض فقط، وهو ما أدى فيما بعد إلى سقوطه المدوي، واستبداله بالديمقراطية الوحيدة الممكنة أي التي تساوي بين الجميع.

المحاسبة القضائية

الانتقاص من الديمقراطية الإسرائيلية بسبب قوانين نتياهو الجديدة للحفاظ على نفسه من المحاسبة القضائية، لا تهمنا نحن العرب في شيء إلا من ناحية « انظروا فقد بدأوا يتعربون.»

أن يخرج الآلاف في شوارع تل أبيب لا يعني أن إسرائيل تملك ديمقراطية ناضجة، تلك التي لا تقبل أبدا كقاعدة دائمة أساسية غير المساواة بين الجميع، وإحقاق الحقوق. لخصّ توكفيل مُنظّر الديمقراطية الغربية وجميع الأنظمة الحديثة في العالم فكره في كتابه عن الديمقراطية قائلا:

« من الواضح أن هناك حدًا لقوة الأغلبية. لنفترض مثلا أنه من بين جنسين يعيشان معًا - السلت والسكسونيون، على سبيل المثال - قرر الأكثر عددًا جعل الأفراد من العرق الآخر عبيدًا لهم. هل سلطة الأكبر عددا ، في مثل هذه الحالة ، هي صحيحة؟ إذا لم يكن كذلك ، فهناك شيء يجب أن تخضع سلطته له، يجب الاعتراف بقانون يذعن له الصوت الشعبي (الأغلبية والأقلية).

ما هو إذن هذا القانون ، إن لم يكن قانون الإنصاف الكامل - قانون الحرية المتساوية؟ هذه القيود ، التي يرغب الجميع في وضعها بإرادة الأغلبية ، هي بالضبط القيود التي منعها هذا القانون. نحن ننكر حق الأغلبية في القتل أو الاستعباد أو السرقة ، لمجرد أن القتل والاستعباد والسرقة هي انتهاكات لهذا القانون - انتهاكات صارخة للغاية لا يمكن التغاضي عنها. ولكن إذا كانت الانتهاكات الكبيرة لهذا القانون غير عادلة ، فإن الانتهاكات الأصغر تكون كذلك.

إذا لم تستطع إرادة الكثيرين إلغاء المبدأ الأول للأخلاق في هذه الحالات ، فلن يمكنها فعل ذلك في أي حالة أخرى. لذلك ، مهما كانت الأقلية غير ذات أهمية ، ومهما كان صغر التعدي على حقوقها التي يُقترح تحقيقها، فلا يجوز السماح بمثل هذا الانتهاك.»(نهاية الاقتباس)

العدالة الدولية

الديمقراطية الإسرائيلية لن تحمل بجدارة إسمها الا إذا ادعت لهذا المنطق ومحت من كيانها كل أشكال الظلم والتمييز.

واعترفت بحق كل إنسان وكل لاجئ فلسطيني العودة إلى وطنه، واسترداد ما يملك، والتعويض الكامل عما حدث، وتقديم كل من أجرم للعدالة الدولية والحق في تقرير المصير، غير ذلك تبقى ديمقراطية عرجاء، لا تتطابق مع قواعد توكفيل، ولن تحمي المحتلين ولا الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2023/3/17

٢٨ . عملية مجدو تؤكد أن الأزمة في إسرائيل تشجع تنظيمات العدو على الربط بين ساحات النضال

عاموس هرئيل

التعظيم الطويل الذي فرض في هذا الأسبوع على تفاصيل العملية قرب مجدو، وعلى مجرد حقيقة أن المخرب الذي نفذها دخل إلى أراضي إسرائيل من الحدود اللبنانية، خلقت كالعادة الكثير من الشائعات المبالغ فيها. أحداث هذا الأسبوع ما زالت لا تبشر بحرب جديدة مع حزب الله أو بالقدوم المتأخر للانتفاضة الثالثة في المناطق. صحيح أنها تعكس تطورات مقلقة، تشير إلى رغبة العدو بالربط بين ساحات النضال المختلفة.

الأحداث تعكس أيضا امرا أوسع. فقد أضيف إلى التوتر الأمني الشديد الذي خيم في السنة الماضية الإدراك في أوساط التنظيمات الإرهابية بأنه وجدت الآن فرصة واحدة لهز إسرائيل، الغارقة في أزمة سياسية ودستورية والتي تقسمها إلى قسمين.

العبوة التي فجرها المخرب قرب مفترق مجدو في صباح يوم الاثنين كانت استثنائية من حيث قوتها وحجمها. في السابق واجه الجيش الإسرائيلي عبوات كهذه في جنوب لبنان في التسعينيات. هذه عبوات "كالمغور" المخيفة - التي هي بالانكليزية كلايمر - التي يتذكرها جيدا المقاتلون المخضرمون هناك. في الانفجار أصيب سائق عربي إسرائيلي بإصابة بالغة من سكان قرية سالم. ما تم العثور عليه في المنطقة إلى جانب الخوف من اختراق تم تشخيصه في مساء اليوم السابق على الحدود مع لبنان، على بعد مسافة 60 كم من هناك، جعل الجيش الإسرائيلي يربط بشكل متأخر النقاط.

هنا بدأت الملاحقة للمخرب التي كانت نهايتها في مساء يوم الاثنين على الشارع الذي يؤدي إلى قرية يعرا وقرية أدميت على الحدود. المخرب احتجز في سيارة إلى جانب سائق الذي حسب أقوال الجيش كان أحمقا، أي لم يعرف هوية وخطط المسافر. حسب ادعاء رجال "الليمان" والشباك الذين أوقفوا السيارة فقد أطلقوا النار على المخرب وقتلوه عندما قام بحركة مشبوهة. في السيارة تم العثور على حزام ناسف وسلاح وقنبلة يدوية (في الفيلم الذي نشر عن الحادثة في الشبكات الاجتماعية ظهر شخص آخر وهو يركع على ركبتيه ويديه إلى الأعلى خارج السيارة. هذا هو السائق الذي لم يصب، وبعد ذلك تم إطلاق سراحه بعد التحقيق معه).

حول الحادث ما زال هناك علامات استفهام كثيرة. هل في الحقيقة تسلل المخرب من لبنان إلى إسرائيل لوحده؟ من الذي ساعده في الجانب الإسرائيلي للوصول من الحدود إلى مجدو؟ هل عملت هنا شبكة عملياتية كانت شريكة في خطط العملية؟ هل العبوات تم تهريبها في السابق بشكل منفرد؟ لماذا اهتم بالوصول إلى مجدو التي تقع على حدود الضفة الغربية وتقع على شارع مهمل

بدلاً من الدخول إلى إحدى المدن في الطريق؟ هل خطط للعودة إلى لبنان؟ وإذا كان الأمر هكذا فماذا خطط ليفعل بالحزام الناسف؟ حقيقة أن السلطات أجلت نشر تفاصيل الحادث ليومين فقط زادت موجة الشائعات الهستيرية إلى جانب المخاوف والشكوك الكثيرة في أوساط الجمهور. هذه فترة مؤامرات في الأصل، من السهل على الناس الاقتناع بأن الدولة تخفي عنهم بشكل متعمد المعلومات أو تكذب عليهم حتى بخصوص حدث أمني هام.

لقد سبقت العملية تحذيرات استخبارية، من غير الواضح إلى أي درجة كانت دقيقة. ولكن نجاح عملية التسلل على الحدود يجب أن تثير الشكوك حتى بخصوص التبجح الثابت الذي يسمع من الجيش الإسرائيلي وكأن عمق الاختراق الاستخباري إلى داخل حزب الله يمكن إسرائيل من معرفة كل ما يحدث في التنظيم. أيضاً من عملية الاختطاف التي أدت إلى حرب لبنان الثانية في 2006 إسرائيل تفاجأت. هل يمكن أن نستيقظ ذات صباح على هجوم مفاجئ وكثيف لقوة الرضوان، وحدة النخبة في حزب الله، على طول الحدود؟

السؤال الأساسي الذي ما زالت إسرائيل تتركه مفتوحاً هو هوية المسؤولين عن العملية الطموحة. المشبوه الفوري هو حزب الله الذي قليل من الأمور تحدثت على الحدود بدون موافقته. هل يمكن، مثلما في السابق، أنه كان هنا إخراج مشترك مع أحد التنظيمات الفلسطينية الناشطة في جنوب لبنان، من حماس وحتى فصائل أصغر. من المرجح أن الأمر يتعلق بعملية خاصة تم التخطيط لها لوقت طويل. ومن أجل تنفيذها تحت أنف الجيش الإسرائيلي فإن الأمر يحتاج إلى مستوى عالٍ من التدريب والمهنية. النتيجة بالمناسبة تبدو مخيبة لآمال المخططين: ضرب هدف مختلف، حافلة على سبيل المثال، كان يمكن أن يؤدي إلى عدد كبير من القتلى.

من هنا ينبع أن من قرر تنفيذ العملية كان مستعداً للمخاطرة برد إسرائيلي شديد إلى درجة الوصول إلى عتبة حرب في الشمال. هذا الاستنتاج يناقض تقديرات الاستخبارات القديمة التي تقول بأنه رغم الخطاب العلني التهديدي له فإن رئيس حزب الله، حسن نصر الله، ما زال يحمل معه ندى الحرب الأخيرة. حسب هذه المقاربة ورغم أن الحرب في 2006 انتهت بتعادل مخيب للآمال بالنسبة للطرفين، إلا أنه غير متحمس لفحص التحسن منذ ذلك الحين في قدرات الجيش الإسرائيلي.

من خطباته في الشهر الماضي من الواضح أن حسن نصر الله يشعر بالراحة التي لا بأس بها من الخلافات الداخلية في إسرائيل. وحتى أنه تنبأ بأننا لن نحظى هنا بالاحتفال بعيد الاستقلال الثمانين، أي بعد خمس سنوات. في خطابه في 16 شباط حذر نصر الله من أنه إذا اتخذت الولايات المتحدة تجاه لبنان سياسة اقتصادية تضر بمؤيدي منظمته وتدفع لبنان نحو الفوضى فهي ستدفع ثمن ذلك بفوضى في كل الشرق الأوسط. في نظر الدكتور دانييل سويلمان، الباحث في علاقات إسرائيل

وحزب الله في الجامعة العبرية، فان الهدف الرئيسي لتهديدات نصر الله هو إسرائيل وليس الولايات المتحدة. نصر الله ينثر التهديدات لأنه يلاحظ حرج إسرائيل. أيضا مصادر رفيعة في حماس، مثل صالح العاروري (الذي يقضي جزء من وقته في لبنان) ومروان عيسى، نشرت مؤخرا تحذيرات لإسرائيل قبل بداية شهر رمضان بأسبوع.

الخوف الأساسي الذي يسمع في نقاشات جهاز الأمن يتعلق بإمكانية أن هذه الغيوم يمكن أن تتجمع معا في ساحات مختلفة. معضلة إسرائيل مع كشف العلاقة بين العملية ونشطاء من لبنان ستكون أين الرد وبأي درجة. حتى الآن اتبعت الحكومات، معظمها برئاسة نتنياهو، خطأ حذرا في الرد على مثل هذه العمليات. حزب الله استغل امتناع إسرائيل عن القيام بنشاطات هجومية ضده في الأراضي اللبنانية من أجل ترسيخ منظومة إنتاج سلاحه. في السنتين الأخيرتين توسعت أيضا منظومة الدفاع الجوي للحزب في لبنان بفضل تهريب منظومات سلاح متقدمة من إيران. في هذه الظروف تقلصت حرية عمل سلاح الجو في لبنان. التعقيم المستمر على تفاصيل الاحداث عكس أيضا محاولة استيعاب. عندما لا يكون من الواضح ما الذي حدث فلا يتم استخدام أي ضغط فوري على الطرفين. ولكن هذا الصمت كان له ثمن في علاقات الجيش الإسرائيلي مع سكان البلدات القريبة من الحدود. هؤلاء بقوا في وضع ضبابي مدة ثلاثة أيام بصورة لم تساهم في تطوير ثقة تجاه الجيش التي سنكون بحاجة اليها في يوم المعركة. من الجدير الإشارة إلى أن الكثير من سكان المواجهة الذين وصلوا إلى هناك بعد حرب لبنان الثانية، لم يشهدوا احتكاكا دائما على الحدود وهم غير متعودين على حالات الطوارئ.

ثمار المصالحة

ليس فقط حسن نصر الله هو الذي يجب أن يقلق، بل أيضا الخط الهجومي الذي تتبناه حماس بشكل علني. في الجيش يكثرون من الارتكاز على الهدوء النسبي الذي تركته وراءها في قطاع غزة عملية "حارس الأسوار" في أيار 2021. أيضا في أيام التصعيد لعملية "بزوغ الفجر" في آب الماضي اقتصر القتال على الجهاد الإسلامي، وحماس امتنعت عن التدخل. جزء من هذا الهدوء تم التوصل اليه بفضل التسهيلات الاقتصادية. حكومة نتنياهو لم تتحرف عن القرار الذي اتخذته الحكومة السابقة، السماح بدخول 17 ألف عامل من قطاع غزة للعمل في إسرائيل.

هذا لم يزعج مروان عيسى، نائب قائد الذراع العسكري في حماس، الذي وعد أمس في مقابلة مع قناة "الأقصى" بـ "الكثير من الاحداث في الأيام القريبة القادمة". والإعلان بأن "المشروع السياسي في الضفة الغربية انتهى". الإدارة الأمريكية التي تخشى من اندلاع قوي في الساحة الفلسطينية في شهر رمضان قامت باستدعاء قمة طارئة أخرى لدول المنطقة في شرم الشيخ في يوم الاحد القادم.

هذه هي القمة الثانية من حيث نوعها خلال شهر. في الأسبوع الماضي قتل الجيش الإسرائيلي نشاطاته في مناطق أ بناء على طلب من أمريكا والسلطة الفلسطينية. ولكن ظهر أمس قتل أربعة فلسطينيين في عملية للجيش في جنين كانت موجهة ضد نشطاء في الجهاد الإسلامي. كالعادة يوجد تحذير من إطلاق صواريخ من قطاع غزة ردا على ذلك.

في القدس انشغلوا في هذا الأسبوع أيضا بتطور آخر، الذي هو غير مشجع بالنسبة لنتنياهو، اتفاق المصالحة بين السعودية وإيران. في تحليل مهم في صحيفة "ول ستريت جورنال" كتب أن ولي عهد السعودية، محمد بن سلمان، يتوسط الآن بين الصين، التي كانت الوسيطة في الاتفاق، وبين روسيا وأمريكا في محاولة أن لا يظهر متماهيا أكثر من اللازم مع أي دولة عظمى.

الصحيفة تصف خطوات بن سلمان الأخيرة، بأنها خطوات براغماتية ذكية جدا. الصفقة ستهدئ التوتر مع إيران وستؤدي إلى تعزيز العلاقات مع الصين، الشريكة التجارية الرائدة للسعودية دون أن تتخذ واشنطن أي خطوات عقابية ضد الرياض. إضافة إلى ذلك يوجد الفتور في العلاقات بين إسرائيل والإمارات. يبدو أن جزء من الصفقات الأمنية بين الطرفين تتقدم ببطء. الإمارات أيضا أجلت في هذا الأسبوع في اللحظة الأخيرة اجتماعا كان سيعقد في أبوظبي بمشاركة مراسلين إسرائيليين، ومشاركين من كل الدول التي وقعت على اتفاقات إبراهيم. في الولايات المتحدة التي كانت مشاركة في تنظيم اللقاء شرحوا بأنهم في الإمارات فضلوا تأجيله على خلفية المواجهة السياسية الشديدة في إسرائيل.

خطة التهرب من الخدمة

في آخر خطة الرئيس التي حظيت بالإجمال بالمباركة المعتدلة من قبل اليسار تختفي قطعة حلوى للحريديين. أيضا في ظل غياب فقرة الاستقواء فان اسحق هرتسوغ يقترح الدفاع عن العملية الأكثر أهمية بالنسبة لقائمة يهدوت هتورا، وهي إجازة قانون جديد للتجنيد، يضمن تهربا مصرحا به لكل الشباب المتدينين من التجنيد للجيش.

بعد مرور عشرات السنين على الخلافات والتظاهر وكأن الجيش قد نجح في طرح نموذج للتجنيد الجزئي للحريديين، سيحصل الحاخامات على طلبهم. شاب علماني أو شاب متدين سيتجنّد للخدمة الإلزامية، الشاب الحريدي سيحصل على إعفاء كامل من الخدمة، في الوقت الذي تضمن فيه له الدولة مكانة من خدم في الجيش من أجل الحصول على تسهيلات اقتصادية (يبدو أيضا أنها ستكف عن سجنه لعدة سنوات في المدرسة الدينية وهو الأمر الذي لن يكون مرضيا لبعض الحاخامات). سيكون هناك من يقولون بأن هذا هو الحل المطلوب لأسباب غير أيديولوجية. في وزارة المالية، حتى قبل تعيين سموتريتش، كان تأييد للنموذج الذي يخرج الحريديين إلى الدراسة

والعمل مع التنازل عن المطالبة بالخدمة في الجيش. ولكن في الوقت نفسه تحدث أيضا عملية معاكسة على خلفية الاحتجاج ضد الانقلاب النظامي، الذي يعتبر وبحق إعفاء الحريديين من الخدمة كمبرر سيخرج أيضا العلمانيين غير المبالين إلى الشوارع. هذه الأقوال تجسدت أمس عندما اقام رجال الاحتجاج من الاحتياط "مكتبا رمزيا للتجنيد" في بني براك وتصادموا لليوم الثاني على التوالي مع سكان المدينة الحريديين. الدكتورة عديت شفران غتلان، من معهد بحوث الامن القومي، قالت أمس للصحيفة بأنه "رغم أن موقف الرئيس من هذا الشأن مقبول على الكثير من رجال القانون كجزء من مصالح حيوية بالنسبة لهم، إلا أنه يتناقض بصورة مباشرة مع مشاعر قوية في أوساط أعضاء الاحتجاج". حسب قولها فان "إنقاذ جيش الشعب والتوتر بين الذين يتحملون العبء والذين يتهربون منه هو من الرسائل الرئيسية للاحتجاج. في هذه الأثناء يبدو أن الحريديين قد نجحوا في إنهاك المؤسسة السياسية وحصلوا على طلباتهم. ولكن مشكوك فيه أن يكون هذا مقبولا لحركات الاحتجاج".

هآرتس 2023/3/17

القدس العربي، لندن، 2023/3/17

٢٩. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/3/18